

قال لا ولكن امرنا ان لا نفارق العقل حيث كان وقال النبي صلي  
 الله عليه وسلم ما خلق الله عز وجل خلقا احب اليه من العقل  
 وقال النبي صلي الله عليه وسلم العقل نور يفرق بين  
 الباطل وبين الحق وبالعقل عرف الحلال والحرام وعرفت  
 شعرايع الاسلام وموانع الاحكام جعله الله نوراً في قلوب  
 عباده يهديهم الي هدى ويضد هم من ردا ومن جلالته قرأ  
 العقل ان الله تعالى لم يخاطب به الا ذوي العقول فقال  
 عز وجل انما ننزل الالهام وليستدرك من كان هيا اي عاقلا  
 ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او التي السمع وهو  
 شهيد اي لمن كان له عقل وقال رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم العاقل يحلم عن ظلمه ويتواضع لمن دونه  
 ويسابق الي من هو فوقه واذا راي بر باب اذهره واذا  
 عرضت له فتنة اعترض بالله وتركها وقال صلي الله  
 عليه وسلم قوام المرء عقله ولادين لمن لا عقل له  
 : : نوادر من الحكمة : :  
 قيل لقيس بن ساعدة ما افضل المعرفة قال معرفة الرجل بنفسه  
 قيل ما افضل العلم قال وقوف المرء عند علمه قيل له فما  
 افضل المروءة قال استتقا الرجل ما وجد وقيل لادع  
 كالكف ولا حسب حسب الخلق ولا عتقا كالرضي عن الله

وقال

وقال عمرو بن العاص ثلاثة اذاعة فيمن المبادرة  
 في العمل الصالح ووفى لليت وترويح الكفن وقالوا لا اذاعة  
 لا تكن الا في ثلاث الغنا في النفس والشرف في المواضع  
 والكفر في المعوي وقالوا ثلاثة لا تعرف الا عند ثلاثة ذوا  
 الباس لا يعرف الا عند المفا وذوا الامانة لا يعرف الا عند  
 الاخذ والعطا والاخوان لا يعرفون الا عند الغوايب  
 وقالوا من طلب ثلاثة لم يسلم من ثلاثة من طلب المال  
 بالكيميا لم يسلم من الافلاس ومن طلب الدين بالفلسفة  
 لم يسلم من الزنقة ومن طلب الفقه بغايب الحديث  
 لم يسلم من الكذب وقالوا عليكم بثلاثة رجال السوا  
 الكليل وخاطوا الحكماء وسابوا الفقهاء وقالوا ثلاثة  
 من كن فيه استكمل الايمان من اذاعض لم يجزه غضبه  
 من الحق ومن اذاعض لم يجزه رضاه اي ظلم الباطل ومن  
 اذاعض لم يتناول ما ليس له وقال محمد بن علي عليهما  
 السلام من علم وقا عرضة ومن جادت كفه حسن ثناؤه  
 ومن اصبح ماله استغنى به ومن احمل المكره كثرت  
 خاسنه ومن صبر جداره ومن كظم غيظه فتشا حسنه  
 ومن عفا عن الذنوب كثرت ايامه ومن اتق الله كفاه  
 ما اهل ما قيل في صفة فضل المحب